A/54/345
13 September 1999
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ٨٨ من جدول الأعمال المؤقت*

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ٥١/٥٣ المؤرخ ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨، والمتعلق بممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها، وفيما يلي فقرات منطوقه:

"إن الجمعية العامة،"

..."

١ - تؤكد من جديد أن للاجئين العرب الفلسطينيين الحق في ممتلكاتهم وفي الإيرادات الآتية منها، وفقا لمبادئ العدل والإنصاف؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ كل الخطوات المناسبة، بالتشاور مع لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة وخاصة بفلسطين، لحماية الممتلكات وال موجودات وحقوق الملكية العربية في إسرائيل، وتعرب عن تقديرها للعمل المنجز للحفاظ على السجلات الموجودة لدى اللجنة والعمل على تحديتها، وتطلب إلى الأمين العام أن ينجذب هذه المهمة؛

"٣" - طلب مرة أخرى إلى إسرائيل أن تقدم إلى الأمين العام كل ما يلزم من تسهيلات ومساعدات في تنفيذ هذا القرار:

"٤" - طلب إلى جميع الأطراف المعنية أن تزود الأمين العام بأي معلومات ذات صلة بالموضوع تكون في حوزتها بشأن الممتلكات وال موجودات وحقوق الملكية العربية في إسرائيل ويكون من شأنها أن تساعد في تنفيذ هذا القرار:

"٥" - تحث الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي، وفقا لما هو متفق عليه بينهما، على معالجة المسألة الهامة المتعلقة بمتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها في إطار مفاوضات الوضع النهائي في سياق عملية السلام في الشرق الأوسط:

"٦" - طلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

٢ - وفي ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، وجّه الأمين العام انتباه الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة إلى القرارات من ٤٦/٥٣ إلى ٥٢/٥٣ المؤرخة ٣ كاشون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، وطلب إلى الممثل الدائم لإسرائيل بإبلاغه، بحلول ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، بأي خطوات تكون حكومته قد اتخذتها أو تعزم اتخاذها لتنفيذ الأحكام ذات الصلة في القرارات.

٣ - وفي ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ أيضا، بعث الأمين العام بمذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء الأخرى، يلفت انتباها إلى الأحكام ذات الصلة في القرارات من ٤٦/٥٣ إلى ٥٢/٥٣، بما فيها الفقرة ٤ من القرار ٥١/٥٢، وطالبا منها تقديم معلومات بحلول ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ فيما يخص أي إجراء اتّخذ أو يعتزم اتّخذه فيما يتعلق بتنفيذها تلك القرارات.

٤ - وورد من إسرائيل رد مؤرخ ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٩ يتصل بجوانب مختلفة في القرارات من ٤٦/٥٣ إلى ٥٢/٥٣، فيما يلي نصه:

"إن موقف إسرائيل من هذه القرارات مبيّن في الردود السنوية المتعاقبة المقدمة إلى الأمين العام في السنوات الأخيرة، وآخرها المذكورة الشفوية المقدمة من إسرائيل بتاريخ ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٨. ومن دواعي أسف إسرائيل أن القرارات المتعلقة بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لا تزال حافلة بقضايا سياسية لا صلة لها بالعمل الذي تضطلع الوكالة بمسؤوليته، مما يجعلها منفصلة عن الواقع في المنطقة. وبناء على ذلك، امتنعت إسرائيل عن التصويت على القرار ٤٩/٥٣ وصوتت ضد القرارات ٤٦/٥٣ و ٤٨/٥٣ و ٥٠/٥٣ و ٥١/٥٣ و ٥٢/٥٣."

"إن القرارات المتعلقة بالأونروا ينبغي أن تعكس التقدم الحاصل في عملية السلام وإمكانية حدوث طفرات أخرى في المستقبل. وإذا كان مطلوبا الاستفادة من هذه الإمكانيات، فإن عملية السلام ينبغي أن تحصل على التشجيع والدعم من الأطراف المعنية في المنطقة ومن المجتمع الدولي بعدهة طرق، منها القرارات المتعلقة بعمل الأونروا."

"وترى إسرائيل أن الأونروا يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في تعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادي المتوقع في الاتفاques بين إسرائيل والفلسطينيين، في حدود ولايتها الإنسانية، وترتبط على هذا الأساس إلى مواصلة التعاون وعلاقة العمل الطيبة مع الوكالة."

"وفي ضوء ما جاء أعلاه، ترى إسرائيل أن من الضروري أن توحد الجمعية العامة القرارات المتعلقة بالأونروا في قرار واحد يتصل مباشرة بالمهام الإنسانية للوكالة. وهو ما يتماشى أيضاً مع ضرورة ترشيد عمل الجمعية العامة".

5 - ولم ترد أي ردود من دول أعضاء أخرى فيما يتصل بالفقرة ٤ من القرار ٥٣/٥١.